

Distr.: General
20 April 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

البند 32 من جدول الأعمال

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة جورجيا وأوكرانيا
وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية
على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان 17 نيسان/أبريل 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان المؤرخ 17 نيسان/أبريل 2020 الصادر عن وزارة خارجية
جورجيا بشأن المنشآت غير القانونية المقامة على طول خط الاحتلال في منطقة تسخينفالي (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 32 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها إمنادزه
السفير والممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 17 نيسان/أبريل 2020 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة
بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن المنشآت غير القانونية المقامة على طول خط الاحتلال في منطقة تسخينفالي

تدين وزارة خارجية جورجيا بشدة العملية غير القانونية لإقامة ما يسمى علامات "حدود" على خط الاحتلال في منطقة تسخينفالي، أي بالقرب من قرية تختشيزي التابعة لبلدية كاريلي. وقد ترتب بالفعل على إقامة قوات الاحتلال حواجز اصطناعية فقدان السكان المحليين إمكانية الوصول إلى الأراضي الزراعية.

وبارتكاب هذا النوع من الأعمال الاستفزازية في ظروف وباء فيروس كورونا، بالتزامن أيضا مع الأعياد الدينية التي تسبق عيد الفصح الأرثوذكسي، يحاول الاتحاد الروسي عمدا تصعيد الحالة وزيادة تفاقم البيئة الأمنية في الميدان. وبهذه الخطوات، تخلق روسيا ونظام الاحتلال التابع لها ظروفًا لا تطاق للسكان المحليين المتضررين من النزاع، الذين يعانون بالفعل من العواقب الإنسانية الجسيمة للاحتلال الروسي. وقد وقع بالفعل عدد من الأشخاص الذين يعيشون في منطقة تسخينفالي ضحايا لإغلاق ما يسمى نقاط العبور وتقييد حرية التنقل من جانب نظام الاحتلال، لأنهم حُرموا من إمكانية عبور خط الاحتلال والحصول على العلاج الطبي اللازم في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة الجورجية.

ويثير هذا النوع من الخطوات المدمرة القلق بصفة خاصة في الوقت الذي يحاول فيه العالم بأسره مكافحة انتشار العدوى التي يسببها فيروس كورونا. وفي هذه الظروف الحرجة، نعلق أهمية خاصة على إظهار الرعاية والالتزام للسكان المتضررين من النزاع، الذين يعانون منذ وقت طويل من الضغط والتمييز الشديدين.

ولا تدّخر حكومة جورجيا أي جهد يرمي إلى تحسين حالة الأمن وحقوق الإنسان في الميدان. ونحن لا نزال ننسق على نحو وثيق مع الرئيسين المشاركين لمباحثات جنيف الدولية وبعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي من أجل ضمان وقف العملية غير القانونية لإقامة الحواجز الاصطناعية على طول خط الاحتلال، وإعمال حرية الحركة للسكان الذين يعيشون في أراضي الاحتلال.

وتدعو وزارة خارجية جورجيا الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري للأعمال الاستفزازية والمدمرة وتتفيذ التزاماته الدولية، بما في ذلك اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ 12 آب/أغسطس 2008 الذي جرى التوصل إليه بواسطة من الاتحاد الأوروبي.

وتتأشد وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي أن ينظر على النحو الواجب في العملية غير القانونية الجارية على امتداد خط الاحتلال وأن يتخذ تدابير فعالة لمواجهتها.